استشهاد طفل رضيع جرّاء البرد القارص.. وغرق مستشفى الشفاء

حرب الإبادة متواصلة.. قصف مدفعي وغارات صهيونية على قطاع غزة

حماس: الفلسطينيون سيتولّون أمن قطاع غزة والقوات الأجنبية تراقب الحدود فقط

شن جيش الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، غارات جوية وقصفا مدفعيا على أنحاء مختلفة من شرقي قطاع غزة، ضمن المناطق التي يسيطر عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

في حين أغرقت الأمطار الغزيرة الناجمة عن منخفض جوي جديد مستشفى الشفاء وآلاف الخيام التي تؤوي نازحين، وسط تحذيرات من تفشي الأوبئة.

بدوره صرّح قيادي في حركة حماس، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحّد بشأن الوجود الأجنبي في قطاع غزة، موضحاً أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويضها محدّداً بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وفي الضفة المحتلة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني - الثلاثاء- منزلين في بلدتي رافات قضاء مدينة القدس ودير قديس غرب مدينة رام الله، في حين أصيب فلسطينيون في هجمات للاحتلال والمستوطنين.

القطاع يتعرض لغارات جوية صهيونية

أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت فجر الثلاثاء غارات وقصفا مدفعيا وإطلاق نار مكثفا من الدبابات في مناطق انتشارها بحي التفاح شرقي مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر محلية بأن مناطق شرقي مدينتي رفح وخان يونس وشرقي البريج تعرضت لغارات جوية وقصف مدفعي صهيوني في مناطق انتشار جيش الاحتلال.

وقال شهود عيان إن آليات عسكرية صهيونية قصفت أنحاء متفرقة شمال شرق مخيم البريج وسط القطاع، وأطلقت نيرانها العشوائية بكثافة صوب المنطقة.

وأضافوا أن طائرات صهيونية شنت غارات عنيفة على أنحاء مختلفة شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف المنطقة.

ومنذ سريان الاتفاق، ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مئات الخروقات بالقصف وإطلاق النيران وتنفيذ عمليات نسف، مما أسفر منذ ١١ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن استشهاد ٣٩١ فلسطينيا، وإصابة ١٠٦٣ آخرين.

قوة الاستقرار

بدوره أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحّد بشأن الوجود الأجنبي في قطاع غزة، موضحاً أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويضها محدّداً بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وأضاف أنّ الفلسطينيين سيقومون بإدارة قطاع غزة بشكلٍ مستقل، بالتعاون مع لجنة خبراء، بهدف ضمان الأمن الداخلي للقطاع، مشدداً على أنّ القوات الدولية لن يكون لها أي دور في هذا الجانب.

وفي السياق، أشار بدران إلى أنّ الحركة تُفضّل أن تضمّ القوة الدولية دولاً صديقة للشعب الفلسطيني، معتبراً أنّه من الصعب تصوّر مشاركة دول دعمت الاحتلال الصهيوني في حربه الأخيرة على غزة

ولفت في الوقت نفسه إلى أنّه بات واضحاً عملياً عدم وجود دولة مستعدة للمشاركة الحقيقية، في ظل إدراك الجميع صعوبة الوضع، مضيفاً: "بالطبع، لا أحد يرغب في مواجهة الفلسطينيين".

أمطار غزيرة تغرق خيام النازحين

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة وفاة طفل رضيع بسبب انخفاض حاد في درجات حرارة الجسم جراء البرد القارس.

من جهة ثانية أفادت وسائل إعلام بأن مياه الأمطار تسربت إلى أقسام في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وخاصة قسم الاستقبال والطوارئ، مما أدى إلى تعطيل العمل فيه.

ومجمع الشفاء الطبي أكبر مستشفيات القطاع وقد تعرض لدمار هائل وعمليات قصف وحرق لجميع مبانيه خلال الإبادة الصهيونية في غزة.

وعملت وزارة الصحة بغزة على ترميم بعض المباني بالمستشفى خلال الشهرين الماضيين بعد دخول اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، لكن حجم الأضرار الكبيرة ونقص الإمكانات يحولان دون عودة العمل فيه بصورة طبيعية، خاصة مع عرقلة قوات الاحتلال دخول المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية.

وفي سياق متصل، قال شهود عيان إن آلافا من خيام النازحين أغرقتها مياه الأمطار وتطايرت بفعل الرياح الشديدة التي تضرب القطاع منذ مساء الاثنين.

وذكر الشهود أن آلاف الفلسطينيين استيقظوا فجر الثلاثاء، وقد أغرقت مياه الأمطار خيامهم أو تسببت الرياح بتطايرها مع مقتنياتهم.

وحاول مئات الفلسطينيين الاحتماء من مياه الأمطار تحت أجزاء من مبان دمرها جيش الاحتلال في مدينة غزة، حسب الشهود.

في السياق، أعلن الدفاع المدني في غزة عن إصابات في انهيار منزل في شارع الشفاء غربي مدينة غزة.

من جهته حذر متحدث الدفاع المدني في غزة محمود بصل، من أن آلاف المنازل التي دمرت جزئيا خلال الإبادة الصهيونية مهددة بالانهيار في أي لحظة بفعل الأمطار والرياح العاتية.

اعتداءات وعمليات هدم جديدة بالضفة

من جهة اخرى أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة رافات شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وحاصرت منزلا قيد الإنشاء وسط انتشار عسكري وشرعت بهدمه تزامنا مع تسليم إخطارات هدم جديدة لعدد من الفلسطينيين بذريعة البناء دون ترخيص في المنطقة.

وأضافت وسائل الإعلام بأن قوات الاحتلال نفذت عملية هدم أخرى طالت منزلا في قرية دير قديس غرب مدينة رام الله، بحماية قوة عسكرية، مما أدى إلى أضرار بالممتلكات، وسط حالة من التوتر بين الأهالي، دون الإبلاغ عن إصابات.

من جهته، قال مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الضفة الغربية، رولاند فريدريك، إن قوات االاحتلال الصهيونية أصدرت أوامر هدم جديدة تستهدف مخيم نور شمس.

وفي سياق آخر، قالت محافظة القدس إن ٢١٠ مستوطنين صهاينة اقتحموا المسجد الأقصى صباح الثلاثاء وأدوا طقوسا دينية بحماية شرطة الاحتلال.

في هذه الأثناء، أصيب ٥ فلسطينيين من عائلة واحدة، فجر الثلاثاء، في هجوم نفذه مستوطنون صهاينة في منطقة العوجا شمالي مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي هذا الهجوم مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم في مناطق الأغوار، وسط مطالبات بتوفير الحماية الدولية للمدنيين.

كما أصيب عاملان فلسطينيان مساء الاثنين، برصاص الاحتلال الصهيوني قرب الجدار الفاصل ببلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة.

٧ إصابات برصاص الاحتلال واعتداءات مستوطنين وعمليات هدم جديدة بالضفة

زورق صهيوني يطلق الرصاص تجاه شاطئ الناقورة

منظمة أممية: إستهداف مرافق إعادة إعمار جنوب لبنان يرقى لجرائم حرب

قالت "هيومن رايتس ووتش" إن الهجمات المتكررة التي شنها جيش الإحتلال الصهيوني على معدات إعادة الإعمار وغيرها من المرافق المدنية في جنوب لبنان تنتهك قوانين الحرب وتشكل جرائم حرب مفترضة، وتعرقل عودة النازحين إلى منازلهم في جنوب لبنان.

وأضافت أن سكانا ومسؤولين في بلديات محلية أفادوا بأن هذه الهجمات أعاقت جهود إعادة الإعمار وعرقلت عودة عشرات الآلاف من النازحين إلى منازلهم في جنوب لبنان، مشيرة إلى أن أكثر من ١٠ آلاف مبنى تعرضت لأضرار جسيمة أو دمرت بالكامل في المنطقة بين أكتوبر ٢٠٢٣ ويناير ٢٠٢٥.

وقال الباحث في شؤون لبنان في "هيومن رايتس ووتش" رمزي قيس، إن قوات الاحتلال" الإسرائيلية" شنت، رغم وقف إطلاق النار، هجمات غير قانونية استهدفت معدات ومرافق مرتبطة بإعادة الإعمار.

وأضاف أن جيش الاحتلال" الإسرائيلي"، بعد أن حول العديد من البلدات الحدودية في جنوب لبنان إلى أنقاض، يسعى اليوم إلى عرقلة محاولات عشرات الآلاف من السكان لإعادة بناء منازلهم المدمرة والعودة إلى بلداتهم.

وأكدت "هيومن رايتس ووتش" أنها لم تعثر على أدلة تشير إلى وجود أهداف عسكرية في المواقع المستهدفة أو محيطها، وتمكن الباحثون من التحقق من أن بعض الآليات والمستلزمات كانت تستخدم لأغراض مدنية، مبينة أنه رغم عدم التمكن من التحقق من استخدام جميع المعدات والمواد التي تعرضت للهجوم، لم تجد المنظمة أي دليل على استخدامها لأغراض عسكرية من قبل حزب الله.

الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته على لبنان

في غضون ذلك واصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على لبنان وخروقاته لاتفاق وقف اطلاق النار.

وتزامنا مع استمرار انتهاك المسيّرات التجسسية للسيادة اللبنانية أطلق زورق معادٍ الرصاص باتجاه المياه اللبنانية مقابل شاطئ الناقورة بالتزامن مع اطلاق قنبلة مضيئة في أجواء المنطقة.

ودعوات أممية لإغاثة النازحين السودانيين

معارك ضارية في محيط منطقة" جَبَرة الشيخ" شمال كردفان

أفادت مصادر بالجيش السوداني بوقوع اشتباكات في محيط منطقة "جَبَرة الشيخ"، بولاية شمال كردفان، مؤكدا أن وحدات المدفعية قصفت تجمعات لمليشيا الدعم السريع في المنطقة. من جانب آخر، قال مصدر عسكري في الجيش، إن مسيّرة للدعم السريع قصفت منطقة "سماسم" جنوب مدينة الدلنج، ومنطقة "أبو جبيهة" بولاية جنوب كردفان. وكان مصدر عسكري قد قال، إن قوة من الجيش السوداني والقوات المساندة لها مشطت ٣ من محاور القتال حول مدينة كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان. وتعد منطقة كردفان إحدى بؤر القتال، وتضم ٣ ولايات غنية بالنفط والذهب والأراضي الزراعية، وتشكل حلقة وصل بين مناطق سيطرة الجيش في الشمال والشرق والوسط وإقليم دارفور الذي تسيطر عليه الدعم السريع منذ نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي سياق متصل، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوتشا" إن المنظمة الدولية بحاجة إلى مليارين وتسعمائة مليون دولار لمساعدة ٢٠ مليون شخص في السودان العام المقبل. وأضافت الأمم المتحدة، أن هناك ٩ ملايين و٦٠٠ ألف نازح داخل السودان، يعيش العديد منهم في حالة من عدم الاستقرار. وأضافت المنظمة أن نحو ٢٩ مليون سوداني يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وأن أكثر من ٢٠ منطقة تواجه المجاعة. وتوقعت وصول موجات أخرى من النازحين من مناطق هجليج ومناطق أخرى داخل ولاية جنوب كردفان، منوها إلى أن جميع النازحين في حاجة عاجلة للإيواء والغذاء والرعاية الطبية.

ظروف قاسية للنازحين من دارفور

إلى ذلك يتواصل نزوح عشرات الآلاف من الأسر السودانية الفارة من جحيم المعارك المستعرة في الفاشر ومخيمات دارفور بحثا عن الأمن، نحو مخيم "العفاض" ومناطق أخرى في الولاية الشمالية.

وتواجه العائلات النازحة ظروفا إنسانية ومعيشية بالغة القسوة في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح الجديدة، وسط نقص حاد في الاحتياجات الأساسية وغياب للمقومات التي تقيهم تقلبات الوضع الراهن.

● أخبار قصيرة

العراق.. الإطاحة بأخطر خبراء التفجير في تنظيم داعش الإرهابي

تمكنت الأجهزة الأمنية العراقية من إلقاء القبض على أحد قيادات عصابات داعش الإرهابي بعد عودته من إحدى دول الجوار.

وقال جهاز الأمن الوطني العراقي في بيان إن "الإرهابي المقبوض عليه يعد من العناصر عالية الخطورة، حيث ورد اسمه ضمن قوائم قيادات التنظيمات الإرهابية، وبدأ نشاطه الإرهابي منذ عام ٢٠٠٤ ضمن عناصر تنظيم القاعدة في العاصمة بغداد، متخذاً كنية "أبو علياء"، وكان متخصصاً في تجهيز العبوات الناسفة، وقاد مفرزة إرهابية مكونة من خمسة عناصر لتنفيذ العمليات الإجرامية".

وأضاف الجهاز، أن "التحقيقات أظهرت أن الإرهابي كان مسؤولاً عن ربط وتجهيز أجهزة التفجير بالهواتف النقالة، وقد قام بتسليم أكثر من (١٠٠) جهاز تفجير خلال فترة عمله في بغداد.

قوات الإحتلال الصهيوني تحتجز ٣ شُبّان سوريين في ريف القنيطرة

احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني ثلاثة شبّان من أبناء قرية الحميدية بريف القنيطرة، أثناء قيامهم بجمع الحطب في محيط دوّار العلم في المنطقة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، ان قوات الاحتلال قامت باعتقال الشبان الثلاثة بشكل تعسفي خلال تواجد المدنيين في المنطقة، ثم أطلقت سراحهم بعد ساعات من احتجازهم، دون معرفة الأسباب أو الظروف التي رافقت عملية الاحتجاز.

وتشهد مناطق ريف القنيطرة بين الحين والآخر حوادث احتجاز واستجواب تطال مدنيين من أبناء المنطقة، في ظل توتر أمني متواصل في محيط خطوط التماس.

في سياق آخر قصف مسلحون في محافظة السويداء جنوب سوريا مواقع قوى الأمن مساء الاثنين، في خرق جديد لوقف إطلاق النار، وفق ما أفاد الإعلام السوري الرسمي.

استئناف الحوار الليبي في طرابلس برعاية الأمم المتحدة

استأنفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جلساتها التأسيسية للحوار، بعقد اجتماع مغلق في العاصمة طرابلس ضم أطيافا سياسية واجتماعية متنوعة، وذلك ضمن أعمال اليوم الثاني من المشاورات.

وأوضحت البعثة الأممية أن مسارات الحوار الحالية تهدف للتمهيد لانطلاقه الرسمي مطلع العام المقبل، مشيرة إلى أن هذا الحوار يعد ركيزة أساسية ضمن خارطة الطريق السياسية لحل الأزمة.

وكانت آلية اختيار المشاركين بالحوار المهيكل في ليبيا قد قوبلت بانتقادات حادة من المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البلاد.

وقال رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أحمد حمزة، إن ما تعلنه البعثة بشأن معايير الاختيار لا ينسجم مع الواقع.

وأضاف أحمد حمزة أن ضم شخصيات لها ارتباطات سابقة بجماعات مسلحة متطرفة يمثل إخلالا واضحا وصريحا بتلك المعايير.